ج : بعد أن قامت السلطة الفلسطينية بإلقاء القبض علينا أخبرت السفير السعودي في ذلك الوقت الأمير بندر بن سلطان بخبر إعتقالنا وقد أشرف على عملية إعتقالنا بواسطة الهواتف النقالة.

أما الأردن ومصر بعثوا دبلوماسيين واحد أردني والأخر مصري كانوا معنا في الموكب والجدير بالذكر أن هذه الدول العربية الثلاثة وإسرائيل وأمريكا وبريطانيا يوجد بينهم إتفاقيات أمنية بما يسمى الحرب على الإرهاب.

س: ما رأيك بحركة المقاومة الإسلامية حماس؟

ج:الشعب الفلسطيني يبحث عن التغير، حماس لديها القدرة الواضحة في التأثير في الشارع العام، أجهزة السلطة وحركة فتح للاسف خيبت امال الشعب الفلسطيني وطموحاته، ومن المعروف قدرات حماس الحالية ومؤسستها الخدماتية واسعة الإنتشار في الضفة وغزة، بالإضافة إلى ذلك دوها الكبير والمشرف في مقاومة والإحتلال الصهيوني.

*مقابلة مع والدة حمدي في 2006/3/28

مقابلة مع السيدة إفهام قرعان والدة البطل حمدي قرعان في 2006/3/28 في منزلها الكائن في البيرة.

س: هل تحملين السلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس المسؤولية الكاملة في موضوع أقتحام سجن اريحا ؟

ج : أجل أحمل السلطة المسؤولية جميعها دون إستثناء من الكبير الى الصغير. عما حدث في سجن أريحا.

س: ما هو الشعور الذي أنتابك. عندما شاهدت حمدي يعتقل امام شاشات التلفاز؟

ج: شعرت بألم شديد يعتصر قلبي، لو ان ابو مازن أطلق سراحهم لأختلف الأمر لكنهم لكي لا يغضبوا إسرائيل والأمريكان والبريطانين . كان في النهاية ان يدفع ابني الثمن غالياً.

س: لماذا تم أعتقالك أنت ووالد حمدي، وابنك أيهاب عام 2001م؟

ج: عندما قتل المجرم زئيفي إتهمت إسرائيل إبني حمدي بقتله، واختفى من المنزل، لكن أجهزة المخابرات الفلسطينية لم تدعنا بسلام . حيث قامت باعتقال ولدي أيهاب أربعة أشهر وزوجة حمدي ثائرة يوم وابنتي بوم. وإعتقل زوج أبنتي أربعة أشهر، كي نعترف لهم عن مكان وجود حمدي .

س: كيف تصفي لي عملية إعتقالك على أيدي المخابرات الفلسطينية ؟

ج: ذهبت قوة من المخابرات الفلسطينية الى قهوة الطاحونة وقاموا باعتقال زوجي. ولم اكن أعلم أنه معتقل، وفي المساء كنت في البيت لوحدي تفاجأت بصوت (مخاشير) إعتقدت أنهم من جيش الاحتلال كنت لوحدي في المنزل. وبعد قليل فتحت الباب. وتفاجأت برجال المخابرات حيث قاموا بتفتيش المنزل وتكسير محتوياته كما يفعل جيش الإحتلال الصهيوني. ولكنهم لم يجدوا شيئاً وأخذوني الى المعتقل 9 ساعات دون ان يقدموا لي الأكل أو الشراب. وبدأ التحقيق معي وكأني مجرم، دون مراعاة كبر سني، لقد تعاملت أجهزةالمخابرات الفلسطينية معنا بشكل مخجل جداً. دون احترام معي ومع زوجي .

س: هل تعرض زوجك للتعذيب من قبل أجهزة المخابرات الفلسطينية ؟

ج: أجل لقد أعتقلوه يومين، وقد تعرض للتعذيب على أيدي المخابرات، وبقي في الفراش يومين، وكان عمره آن ذاك 56 عاما. وكان الأجدر أحترام كبر سنه، ولكنهم لم يراعوا كبر سنه. وطلبوا منه أن يخبرهم عن مكان حمدي بحجة حمايته من قوات الاحتلال.

س:إذا حدث أي مكروه لابنك داخل السجون الاسرائيلية هل تحملين السلطة المسؤولية ؟

ج: أجل الصغير قبل الكبير.